

يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

مسلم قال الخليل الصنف الطائفة من كل شدة والسوط اسم العذاب وإن لم يكن ثم ضرب قاله الفراء .

قال القرطبي وهذه الصفة للسياط مشاهدة عندنا بالمغرب إلى الآن انتهى .

قلت بل هو مشاهد في كل مكان وزمان ويزداد يوما فيوما عند الامراء والأعيان فنعود باء من جميع ما كرهه الله .

والمعنى أنهم كاسيات بالثياب عاريات من الدين لانكشافهن وابداء محاسنهن وقيل كاسيات ثيابا رفاقا يظهر ما تحتها وما خلفها فهن كاسيات في الظاهر عاريات في الحقيقة وقيل كاسيات في الدنيا بأنواع الزينة من الحرام ومما لا يجوز لبسه وما ثلث معناه زائغة عن طاعة الله وطاعة الأزواج وما يلزمهن من صيانة الفروج والتستر عن الأجانب وعميلات معناه يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل ما ثلث متبخرات في مشيتهن مميلات يملن رؤسهن وأعطافهن للخلاء والتبختر ومميلات لقلوب الرجال إليهن بما يبدين من زينتهن وطيب رائحتهن وقيل يمتشطن الميلاء وهي مشطة البغايا والمميلات اللواتي يمشطن غيرهن المشطة الميلاء يغطين رؤسهن بالخمير والمقانع ويجعلن رؤسهن شيئا يسمى عندهن النازة لا عقص الشعر والذوائب المباح للنساء حسب ما ثبت في الصحيح عن ام سلمة قالت قلت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أشد صنفر رأسى الحديث